

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

15570 - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار قال : ائتنني بالشهداء أشهدهم فقال : كفى بأشهدا قال : فأتني بالكفيل قال : كفى بأشهدا كفيلا قال : صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم رجع موضعها ثم أتى بها البحر فقال : اللهم إنك تعلم أنني تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بأشهدا كفيلا فرضي بك وسألني شهودا فقلت كفى بأشهدا شهودا فرضي بك وإنني جهدت أن أجد مركبا أبعت إليه الذي له فلم أجد وإنني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار وقال : والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال : هل كنت بعثت إلي شيئا ؟ قال : أخبرتك أنني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال : فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف دينارا راشدا .

(حم خ) عن أبي هريرة (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الزكاة - باب ما يستخرج من البحر (2 / 159) ص)